

" موجهات وأخلاقيات العمل التطوعي "

إعداد ▶

الدكتور/ رضا عنان ▶

جامعة السلطان قابوس ▶

العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية قائمة ومستمرة في كافة المجتمعات، رغم اختلاف حجم هذه الظاهرة وأشكالها ودوافعها ومجالاتها وفقاً لتوجهات وقيم وأخلاقيات ثقافة كل مجتمع على حده من عصر إلى آخر.

أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع بما تمثله من مكونات متضمنة لمجموعة من التوجهات والقيم والمبادئ والعايير الأخلاقية والإنسانية والمعتقدات الدينية الداعية إلى فعل الخير وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

الموجهات الأساسية للعمل التطوعي

•• وعلى الرغم من اختلاف المجتمعات وثقافتها ومكوناتها فإن العمل التطوعي في عمومياته ينطلق في إطار مجموعة من الموجهات الأساسية العامة، وهي :

- التأكيد على مفهوم التكافل الاجتماعي.
- إبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء دون مقابل.
- تغليب مصلحة الجماعة والمصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- التأكيد على الانتماء والولاء المجتمعي.
- الممارسة الحقيقية للديمقراطية الاجتماعية.
- إعلاء وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية.
- دعم العمل الحكومي والأهلي ومساندته ، وتخفيف العبء عنه.
- سد الفراغ والعجز في الخدمات ، وتوسيع قاعدتها.
- التحرك الهادف والالتفاف حول أهداف مجتمعية مشتركة.
- العمل التطوعي داعم ودافع لجهود التنمية المحلية.
- تنمية الإنسان المواطن المتطوع.